

المقدمة:

في ظل التطورات السريعة التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، بات من الضروري إتقان إدارة العقود بمختلف مراحلها وتفاصيلها، خاصة في ما يتعلق بالأوامر التغييرية والمطالبات العقدية، والتحكيم كوسيلة لحل النزاعات. إن العقود لا تُعدّ مجرد وثائق تنظيمية، بل تمثل الإطار القانوني والإداري الذي يضمن تنفيذ المشاريع بكفاءة وشفافية، ويحد من فرص الخلافات أو الانحراف عن المسارات المتفق عليها.

تشكل الأوامر التغييرية أحد أبرز مصادر الخلاف بين الأطراف المتعاقدة، لما لها من تأثيرات زمنية ومالية مباشرة على تنفيذ المشاريع. وفهم طبيعتها، أنواعها، التوقيت المناسب لإصدارها، والجهة المخولة بإصدارها يمثل أهمية كبيرة لتفادي أي خلافات مستقبلية. كما أن المطالبات العقدية تعد أحد الأدوات الرئيسة التي يستخدمها المقاولون أو الجهات المتعاقدة لاسترداد حقوقهم الناتجة عن تغييرات غير متوقعة أو انحرافات في التنفيذ، مما يتطلب مهارات عالية في الصياغة، التحليل، والتوثيق القانوني والفني لهذه المطالبات.

يتناول هذا البرنامج التدريبي المتخصص موضوع "إدارة العقود والأوامر التغييرية والمطالبات العقدية والتحكيم بشأنها" بمنهج شامل يغطي الجوانب القانونية والفنية والإدارية ذات الصلة. يهدف إلى تمكين المشاركين من فهم استراتيجيات تقديم المطالبات التعاقدية، وتحليل مصادرها، ومعرفة كيفية تضمين البنود الأساسية التي تعزز من فرص قبولها.

كما يلقي البرنامج الضوء على أهمية إدارة المخاطر التعاقدية، لا سيما في مشاريع البنية التحتية والمقاولات الكبرى، حيث تتعدد التحديات وتزداد الحاجة إلى حلول فنية وقانونية متقدمة. ويتطرق البرنامج إلى التحكيم التجاري والدولي كأدوات بديلة فعّالة لحل النزاعات، مع التعمق في آليات التسوية المستندة إلى عقود الفيديك، التي تشكل مرجعية عالمية في تنفيذ المشاريع.

وتغطي الدورة أيضًا أحدث الممارسات في المناقصات، وآليات التقييم والاختيار التعاقدية، في ظل تزايد مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث أصبحت الكفاءة التعاقدية أحد أبرز مقومات النجاح في إدارة المشاريع المعاصرة. ومن خلال المزج بين النظريات القانونية والتطبيقات العملية، توفر الدورة للمشاركين الأدوات اللازمة للتعامل بفعالية مع مختلف التحديات التعاقدية.

الفئات المستهدفة:

تستهدف هذه الدورة التدريبية المتقدمة المهنيين من مختلف القطاعات والتخصصات ذات الصلة بإدارة العقود، والمطالبات والتحكيم، ومن أبرزهم:

مدراء المشتريات والعقود العاملين في المشاريع الكبرى والمتعددة الأطراف.

مسؤولو العطاءات والمناقصات في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

القانونيون العاملون في إدارات العقود داخل الجهات التنظيمية والتنفيذية.

مهندسو العقود والمطالبات العاملون في المشاريع الهندسية والإنشائية.

مدراء المشاريع في قطاع المقاولات والبنية التحتية.

منسقو الشراء والعقود ضمن المؤسسات الدولية أو الشركات متعددة الجنسيات.

المستشارون القانونيون المتخصصون في النزاعات التعاقدية والتحكيم.

المحكمون المعتمدون ضمن هيئات التحكيم المحلية والدولية.

المهنيون الراغبون في التخصص في مجال إدارة المخاطر التعاقدية.

الأفراد الراغبون في تعزيز قدراتهم في إعداد الأوامر التغيرية وصياغتها.

العاملون في إعداد دفاتر الشروط الفنية وملفات العطاءات.

الكوادر الفنية والإدارية المهتمة بفهم التحكيم الدولي في المشاريع الكبرى.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية المتقدمة، سيكون المشاركون قادرين على:

تحليل مختلف أنواع الأوامر التغيرية وتقييم أثرها على الجدول الزمني والتكلفة الإجمالية للمشروع.

التمييز بين المطالبات العقدية المقبولة قانونًا وتلك المرفوضة، استنادًا إلى الأدلة والبراهين الداعمة.

إعداد وصياغة المطالبات التعاقدية باحتراف، مدعومة بمستندات فنية ومالية واضحة.

تفسير بنود العقود استنادًا إلى قواعد الفيديك والأنظمة المحلية السارية.

تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر التعاقدية من منظور وقائي وتحليلي.

توظيف مهارات التفاوض لحل النزاعات التعاقدية وتجنب التصعيد إلى مستويات قانونية.

اكتساب فهم شامل لآليات التحكيم التجاري والدولي ودورها في تسوية النزاعات.

مقارنة الحلول البديلة لحل النزاعات التعاقدية، سواء من خلال التسوية الودية أو التحكيم أو التقاضي.

تصنيف الأوامر التفسيرية وفقًا لطبيعتها والجهة المصدرة لها والأثر المالي والزمني المترتب عليها.

تقييم ممارسات المناقصات وآليات اختيار المقاولين وضمان توافقها مع القوانين والأنظمة.

تعزيز القدرة على إدارة العقود بشكل استباقي خلال جميع مراحل المشروع.

تصميم وتنفيذ خطط وقائية لتجنب حدوث النزاعات التعاقدية.

استخدام آليات تسوية المطالبات بما يضمن حقوق الجهة التعاقدية.

تطوير التحليل القانوني لمستندات العقود وملفات المطالبات.

إعداد تقارير تحكيمية عالية الجودة تستند إلى قرائن ومعلومات دقيقة.

دعم اتخاذ القرارات التعاقدية بناءً على تحليلات فنية وقانونية مستتيرة.

الكفاءات المستهدفة:

من خلال المشاركة في هذه الدورة، سيتمكن المشاركون من تطوير الكفاءات التالية:

الإلمام بالمفاهيم الأساسية والمتقدمة في إدارة العقود والمشتريات.

تقييم العقود الإنشائية والهندسية في ضوء عقود الفيديك.

تحليل المخاطر التعاقدية ووضع استراتيجيات استباقية للحد منها.

إدارة الأوامر التفسيرية باحتراف وفقاً لإجراءات موثقة.

إعداد مطالبات متكاملة من حيث المحتوى الفني والهيكل القانوني.
فهم دورة المناقصات وإعداد العطاءات في المشاريع المعقدة.
التواصل المؤسسي بين الفرق القانونية والفنية لضمان فعالية العقود.
التفاوض الاحترافي في إدارة النزاعات التعاقدية.
تحليل النزاعات وإعداد ملفات تحكيم متكاملة.
استخدام أدوات تحليل قانوني ومالي لإدارة النزاعات بفعالية.
الإلمام بالمتطلبات القانونية المتعلقة بالتحكيم التجاري الدولي.
تقديم تقارير موجزة وفعالة لصناع القرار المعنيين بالعقود.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: المفاهيم الأساسية في إدارة العقود

تتناول تعريف إدارة العقود، وأهميتها في تحقيق أهداف المشاريع. كما تُسلط الضوء على مراحل دورة حياة العقد، وأنواع العقود، والربط بين المناقصات والعقود، وأهمية الشفافية في الصياغة، إضافة إلى إدارة العقود المعقدة وتلافي الأخطاء الشائعة.

الوحدة الثانية: الأوامر التغييرية - الأنواع والآثار

تتعمق هذه الوحدة في تعريف الأمر التغييري وأنواعه، توقيت إصداره، الجهة المخولة، الأثر المالي والزميني، دور الوثائق في دعمه، وتحليل تأثيره التراكمي على المشروع، مع دراسة حالات تطبيقية وإجراءات التوثيق.

الوحدة الثالثة: المطالبات العقدية - الاستراتيجيات والإعداد

تشرح هذه الوحدة أسباب نشوء المطالبات، أنواعها، كيفية صياغتها قانونيًا، المستندات المطلوبة، الطرف المخول بتقديمها،

الرد عليها، وإجراءات متابعتها وتحليلها ماليًا وزمنيًا.

الوحدة الرابعة: التحكيم في العقود - الأساسيات والآليات

تتطرق إلى تعريف التحكيم، مزاياه مقارنة بالتقاضي، شروط اللجوء إليه، إجراءات التحكيم، الفرق بين التحكيم المحلي والدولي، إعداد ملف التحكيم، قواعد التحكيم المؤسسي، ومدى إلزامية قرارات التحكيم.

الوحدة الخامسة: حل النزاعات التعاقدية - الطرق الفعالة

تشرح أساليب حل النزاعات، دور الاستشاري، آليات التفاوض، تقييم البدائل، التكاليف المرتبطة بالنزاع، التوثيق، إدارة النزاع في المشاريع الدولية، والأدوات الرقمية الداعمة.

الوحدة السادسة: إدارة المخاطر التعاقدية

تشمل تعريف المخاطر، مصادرها، تقنيات التنبؤ، أدوات التحليل، خطط الطوارئ، توزيع المخاطر، إدراجها في العقود، دراسات حالة، وتمارين تدريبية عملية.

الوحدة السابعة: المناقصات والعقود - الجوانب الفنية والقانونية

تتناول دور المناقصات في اختيار الموردين، إعداد العطاءات، تنظيم دفاتر الشروط، مراجعة العقود، تقييم العروض، الصياغة المالية والفنية، والشف

افية في مراحل التقييم.

الوحدة الثامنة: عقود الفيديك - الهيكل والمبادئ

تتناول نشأة الفيديك، مكوناته، دور المهندس، إدارة المطالبات، الأوامر التفسيرية، التحكيم والوساطة في إطار الفيديك، ومقارنة بأنواع العقود الأخرى.

الوحدة التاسعة: إعداد العطاءات وتقديم العروض

تشرح خطوات إعداد العطاء، تحليل المشروع، التقدير المالي، التنسيق بين الفرق، إعداد الجداول الزمنية، محاكاة التقديم، وتوثيق مصادر الأسعار.

الوحدة العاشرة: التوثيق والتقارير في إدارة العقود

تركز على التوثيق الرسمي، تقارير الأداء، تسجيل التغييرات والمطالبات، إعداد سجل المخاطر، تقارير النزاعات، وأرشفة الوثائق القانونية باستخدام أدوات رقمية.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

توفر هذه الدورة إطارًا متكاملًا لتعزيز الكفاءة التعاقدية لدى المشاركين، مع التركيز على الجوانب العملية لإدارة العقود، الأوامر التغييرية، المطالبات، والتحكيم. ومن خلال دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، يتمكن المشاركون من تطوير استراتيجيات فعالة للحد من النزاعات وتحقيق الأهداف التعاقدية. ويوصى باستمرار تطوير المهارات في مجال التحكيم وإدارة المخاطر التعاقدية، مع اعتماد نظم توثيق ومتابعة حديثة تدعم الشفافية وتحقيق الاستدامة في بيئة المشاريع المعقدة.